[484] إن بالكوفة مساجد مباركة ومساجد ملعونة، فأما المباركة فإن منها مسجد غني وهو مسجد مبارك، وا إن قبلته لقاسطة، ولقد أسسه رجل مؤمن، وإنه لفي سرة (1) الارض، وإن بقعته لطيبة، ولا تذهب الليالي والايام حتى تنفجر فيه عين (2) وحتى تكون على جنبيه جنتان وأهله (3) ملعونون، وهو مسلوب منهم، ومسجد جعفي مسجد مبارك وربما اجتمع فيه اناس من الغيب يصلون فيه (4) ومسجد ابن - ظفر (5) مسجد مبارك وا إن اطباقه لصخرة (6) خضراء ما بعث ا من نبي إلا فيها تمثال وجهه وهو مسجد السهلة، ومسجد الحمراء وهو مسجد يونس بن متى عليه السلام ولتنفجرن فيه عين تظهر على السبخة وما حوله (7). وأما المساجد الملعونة فمسجد الاشعث بن قيس، ومسجد جرير بن عبد ا البجلى، ومسجد ثقيف، ومسجد سماك بني على قبر فرعون من الفراعنة (8).

_____

1 - في الاصل: (صرة) وكذا في البحار نقلا عن الغارات لكن فيه نقلا عن أمالى - ابن الشيخ (ره) كما في المتن. 2 - في البحار نقلا عن التهذيب: (عينان) ونقلا عن الامالى: (عيون). 3 - المراد بقوله (ع): (وأهله ملعونون) قبيلة غنى، وقد مرت في أوائل الكتاب شرح حالهم (انظر ص 18 - 22). 4 - في أمالى ابن الشيخ: (ناس من العرب من أوليائنا فيصلون فيه). 5 - في الامالى: (بنى ظفر). 6 - في الامالى: (وا ان فيه). 7 - في الامالى: (وما حولها). 8 - نقله المجلسي (ره) عن الغارات في البحار تارة في المجلد الثامن عشر في كتاب الصلوة في باب فضل المساجد (ص 130، س 32) قائلا بعده: (بيان - روى مثله في التهذيب عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر - عليه السلام - وفيه: حتى تنفجر فيه عينان وتكون عليه جنتان، وهو أظهر ولعله اشارة إلى ما في سورة الرحمن، والظاهر أنه المسجد الكبير المعروف الان بمسجد الكوفة لاشتراك أكثر الفضائل كما سيأتي، ويحتمل أن يكون غيره كما يظهر من بعض الاخبار، ومسجد الحمراء لعله الموضع المعروف الان (بقية الحاشية في الصفحة الاتية)

_____